Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قال ابن هشام : ويأتي الوجهان في الآية الكريمة أيضاً .

والوجه الثاني هو مذهب سيبويه ، وهو أن تكون من أفعال القسم ، ولذلك قال في البيت المذكور : كأنه قال : والله لتأتينّ[1] .

وإلى هذا الرأي ذهب الرضي في شرح الكافية ، فقال في البيت المذكور: فإنما أجرى « لقد علمت » مجرى القسم لتأكيده للكلام ، لأن فيه اللام المفيدة للتأكيد مع قد المؤكدة ، وفي علمت معنى التحقيق[2] .

وقال البغدادي في توضيح الشاهد المذكور عند الرضي : أنشده على أن علم نزّل منزلة القسم ، فيكون جملة لتأتين جواب القسم الذي هو علمت ، وحينئذٍ تخرج عما نحن فيه ، فلا تقتضي معمولاً ولا تتصف بعمل ولا تعليق ولا إلغاء .

ثم ذكر البغدادي التوجيه الآخر ، فقال : ويجوز أن تبقى علم هنا على بابها ، وتكون معلقة بلام القسم ، فيكون جملة « لتأتين منيّتي » جواباً لقسم محذوف تقديره : ولقد علمت والله لتأتين منيتي ، وجملتا القسم والجواب في موقع نصب بعلمت المعلق[3] .

وهذا الذي ذكره البغدادي عين ما ذكره ابن هشام في شرح الشواهد .

ثم قال البغدادي[4] : والسابق إلى تجويز الوجهين في الآية والبيت ابن جني في

---

(١) الكتاب لسيبويه ٣/١١٠ .

(٢) شرح الكافية للرضي ٢/٢٨١ .

(٣) خزانة الأدب ٩/١٥٩ .

(٤) خزانة الأدب ٩/١٦٠ .